Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«ألم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون · لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون »
(الحشر ٥٩/١١ ـ ١٢) ·

٢ ـ حاول اثارة الفتنة بين المسلمين :

ـ بعد غزوة **بنى المصطلق اختصم أجير لعمر بن الخطاب** مع حليف للخزرج على ماء فضرب الأجير الحليف فاستصرخ بقومه ، واستصرخ الأجير بالمهاجرين ·

وكادت أن تكون فتنة بين المهاجرين والأنصار ·

لولا أن خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمهم ثم كلم المضروب حتى أسقط حقه وسكنت الفتنة ·

فلما بلغ عبد الله بن أبى نبأ الخصام غضب وقال لرهط من الخزرج : ما رأيت كاليوم مذلة ! أو قد فعلوها ؟ نافرونا فى ديارهم ؟ والله ما نحن والمهاجرين الا كما يقول الأول : سمن كلبك يأكلك ! أما والله « **لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل** » (المنافقون ٨/٦٣) · ثم دعا قومه ألا ينفقوا على المسلمين حتى ينفضوا · واستأذن عمر الرسول فى قتل ابن أبى أو أن يأمر أحدا بقتله فنهاه عن ذلك وقال : كيف يا عمر اذا تحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه ·

وكادت الفتنة تعود أشد مما كانت لولا أن عالجها الرسول صلى الله عليه وسلم بحكمته ، فأذن بالرحيل حتى شغل الناس عن الموضوع · وكلم بعض الأنصار عبد الله بن أبى فى أن يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم الاستغفار ، فلوى رأسه واستكبر · ثم نزلت سورة المنافقين ·

٣ ـ وعقب غزوة بنى المصطلق أيضا ذاع حديث الافك المشهور والذى تولى كبره هو عبد الله بن أبى بن سلول !

ونعوذ بالله من النفاق والمنافقين ·

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ؟